

- ١٩٩ -

اننا نجد هنا المعنى العميق والموسيقا الهامسة والرقفة العاطفية
واللفظة الحية .

والرقفة عند شاعرنا طبع أميل عنده وقد ابتكر تعبيرات جميلة وأضـاف
الى قاموس الوجدان تعبيرات قوية ومعانى عميقة رائعة ، يقول فى قصيدته
" اليها " : (١)

كيف أنساك ، وقد طاف الهوى أمس علينا
فشربنا صفوة حتى روينا وانتشيننا
ونسجنا حولنا الأحلام من وشى يديننا

كما وفق فى استخدام الصورة الحية Living image فى شعره .
يقول فى نفس القصيدة :

كيف لا أسترحم الطيف اذا مر وحيينا
وأناجيه بحبى ، وأناديه اليينا
عله يرحم ، أو يعطف ، أو يحنو، عليا

ولأحمد فتحن قدرة بارعة فى التصوير بالضوء والظل والصوت فهو من الشعراء
التمويريين المبدعين الذين يجيدون اضاء الظلال فى شعرهم مما يكسبه قوة وعمقا
ومدقا وجمالا .

ان الصورة الشعرية عنده
دقيقة ومعبرة وناضة بالحرارة
والمدق الفنى .

فى قصيدته التمويرية الوصلية " الكرنك " يبلغ أقصى فايات التصوير بالضوء
والظل ، فهو فى أبيات القصيدة الأولى يرسم لوحة جميلة يبرز فيها الشعاع الجميل
الساحر : (٢)

(١) قال الشاعر / ص : ١٣٩ .

(٢) قال الشاعر / ١٩٤٩ م / ص : ١٢٣ .